اوعلى تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيأ واحدا كخمسة عشر
وعليه اقتصر الفخر الرازي تبعا للشيخ عبد القاهر وعلى اقحام
ابن واضافة زيد الى سعيد لان ابن الشجري يجوز اضافته
اليه لملابسته اياه حكاه في البسيط مع الوجهين السابقين
فعلى الوجه الاول ففتحة زيد فتحة اتباع وعلى الثاني فتحة
بنية وعلى الثالث فتحة اعراب وفتحة ابن على الاول والثالث
فتحة اعراب وعلى الثاني فتحة بنا انتهى تصريح ببعض تغيير
ونقل شيخنا عن حواشي الجامي انه لا يتصور الرفع في تابع
العلم الموصوف بابن اذا كان اي العلم الموصوف بابن مفتوحا
ثم نقل عن الطبلاوي ما نصه واعلم انه لا يجوز في تابع العلم
الموصوف بابن الا النصب نحو يا زيد ابن عمرو العاقل بنصب
العاقل كما جزم به المصباح وصرح به غيره انتهى ومقتضى
النقل الاول تصور رفعه اذا ضم العلم الموصوف بابن ومقتضى
الثاني عدم تصور رفعه مطلقا وكان المانع من الرفع عنده
قصد ذلك العلم الفصل بين التابع والمتبوع فحرره قوله يا حكم
ابن المنذر اي من الرجز المذيل شذوذا كما قرر في محله هـ
والسرادق بضم السين المهملة ما يمد فوق صحن الدار قوله
شرط جواز الامرين حاصل ما ذكره المص والش من الشروط
ستة وشرط في التسهيل سابعا وهو ان يكون المنادى
ظاهر الضمة بان يكون صحيح الاخر وسيذكره الش وشرط النووي
في شرح مسلم ان تكون البنوة حقيقية وشرط بعضهم في العلمين
التذكير وغلطوه فنحو يا زيد بن فاطمة كيا زيد بن عمرو وكذا
في الفارضي قال شيخنا وينبغي ان يزاد كون لفظ ابن مفردا
لا مثنى ولا مجموعا قوله وكلامه لا يوفي بذلك اي لان ابنا
في المثال محتمل للوصفية وغيرها قوله ويل الابن علم معطوف
على يل الاول والواو فيه بمعنى او لان انتفا احدهما كاف في تحتم
الضم قوله وعلى هذا فلا حذف اي للجواب بل هو مذكور
لكن فيه حذف فا الجواب للضرورة وفي الاحتمال الاول ايضا
ارتكاب ضرورة لان شرط حذف الجواب ان يكون الشرط فعلا

ماضيا

ولا يخفى اخذ هذا من صنيع المص صح

٦

ماضيا فحيث كان مضارعا كان حذفه مخصوصا بالشعر قاله الشيخ خالد
قوله ومعنى البيت ان الضم متحتم عند فقد شرط من الشروط
المذكورة يعني الشروط الاربعة المشار اليها في قوله والضم الا اذا
بقية كلامه وليبين مراده بالشروط المذكورة ما يعم هذه الاربعة
وغيرها حتى يصح اعتراض البعض بانه لم يعلم من البيت الا وجوب
الضم عند فقد شرط من شروط اربعة فكيف قال من الشروط
المذكورة وان اردت استيفاء محترزات الشروط الستة المذكورة
متنا وشرحا قلنا خرج بكون المنادى مفردا نحو يا عبد الله
ابن زيد وبالعلم نحو يا رجل ابن زيد وبكون بعده ابن نحو يا زيد
الفاضل وبكونه متصلا به نحو يا زيد الفاضل بن عمرو وبكونه
صفة له نحو يا زيد ابن اخينا فيجب النصب في الاول والضم في البقية
قوله يا رجل بن عمرو وفي وجوب الضم في هذا المثال نظر
لانه تقدم انه يجوز نصب النكرة المقصودة الموصوفة في قوله
ويجوز نصب ما وصف الخ الا ان يحمل وجوب الضم هنا على ما
بمعنى امتناع الفتح للاتباع او للتركيب فتنبه قوله ويا زيد
الفاضل يصدق هذا انه لم يل الابن علما لصدق السالبة بنفي
الموضوع سم وقد اشار البعض التصرف فرجحه بصدق السالبة
بنفي الموضوع صدق لم يل الابن علما بيا زيد الفاضل بن عمرو وقابل
قوله وانفصال الابن اي اي وانتفا انفصال الخ وكذا قوله
والوصف به الخ قوله ولم يشترط هذا اي كون الوصف ابنا
فاجازوا الفتح مع كل وصف نصب قال في التصريح بنا على ان
علة الفتح التركيب وقد جا نحو يا رجل ظريف بفتحهما فحمل واذ لك
هنا انتهى قوله فما كعب ابن مامة هو الذي آثر رفيقه بالما
ومات عطشا وابن اروى او سعدى هو حاتم المشهور قوله
عمر بفتح خرج على ان اصله يا عمرا بالالف عند من يجيز الحاقها في غير
الندبة فالالف استغاثة والتعجب او ان اصله يا عمرا بالتنوين
للضرورة ثم حذف لالتقاء الساكنين زكريا وفي التصريح الثاني
لتقرر ظاهر قوله فكذلك عند الجمهور اي لان مذهبهم ان الفتح
في الاول ليس للتركيب بل للاتباع او لاضافته الى ما بعد ابن نعم

اي واجب اذا صح

لا يقال مثال المص يفيد اشتراط افراد العلم الموصوف بابن لانا نقول هذا يؤدي الى افادة مثاله اشتراط افراد العلم المضاف اليه ابن ايضا وهو باطل صح

الجواد الطائي المشهور ورواية المغني والعيني وابن سعدى قال السيوطي في شرح شواهده هو اوس بن حارثة الطائي وسعدى امه اهـ وكذا قال والمراد بعمر عمر بن عبد العزيز العيني وبه يعرف ما في كلام شيخنا السيد المقتضي انه حاتم والمراد بعمر عمر بن عبد العزيز كما قاله السيوطي وغيره صح

Copyright King Saud University